



مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5633

التاريخ : الخميس 2021/9/16

## الفبر الرئيسي



رئيس أركان جيش الاحتلال:  
"مستعدون لعملية واسعة في جنين  
ولا نستبعد عملية بغزة"

... ص 4

## أبرز العناوين



الأسرى يعلّقون خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام بعد الاستجابة لغالبية مطالبهم  
المجلس التشريعي الفلسطيني يحذر من الزيادة الكبيرة للوفود اليهودية إلى الأقصى  
حماس: حكومة الاحتلال تتلأأ في إبرام صفقة لتبادل الأسرى  
غانتس: لن ننسحب لخطوط 67 ولن نقوم بإخلاء مستوطنات  
مخطّط يستهدف المسجد الأبيض في حيفا: تخوّف من هدمه... وطمس لتاريخه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "الخارجية" الفلسطينية: حملة ممنهجة ضد القيادة والدولة تقودها الحكومة الإسرائيلية
5	3. المجلس التشريعي الفلسطيني يحذر من الزيادة الكبيرة للوفود اليهودية إلى الأقصى
6	4. الهباش: الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للمسجدين "الأقصى" و"الإبراهيمي" ستشعل المنطقة
6	5. الكيلة تطالب "الصليب الأحمر" بمتابعة الأوضاع الصحية للأسرى المُعاد اعتقالهم
<u>المقاومة:</u>	
6	6. الفصائل في غزة تستعد لمباحثات تطوير التهدئة
7	7. الجهاد: العقوبات بحق أسرى الحركة مستمرة ولسنا طرفا في أي اتفاق
7	8. حماس: حكومة الاحتلال تتكأ في إبرام صفقة لتبادل الأسرى
8	9. جبارين: كافة الفصائل الفلسطينية موحدة خلف أسرارنا الأبطال
8	10. النخالة: لن نتردد لحظة لأن نكون جزءاً من المعركة
9	11. الأسير محمود العارضة يروي قصة الأسرى الستة.. أنا الذي حفر النفق
9	12. هآرتس: الأسرى لم يستخدموا الملاعق في حفر النفق
10	13. محامي الزبيدي: جنود إسرائيليون انهالوا على زكريا بالضرب وتسببوا بكسرين في وجهه
10	14. الأسير قادري: سأحاول الهروب مرة أخرى ولا يوجد أجمل من طعم الحرية
11	15. الاحتلال يعتقل فلسطينيا بزعم تنفيذه عملية طعن في يافا
11	16. "تفق الحرية" تُحيي "غرفة العمليات المشتركة" للأجنحة العسكرية للفصائل في مخيم جنين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	17. غانتس: لن ننسحب لخطوط 67 ولن نقوم بإخلاء مستوطنات
12	18. لابيد: الخطة بشأن غزة وجدت للضغط على حماس وليس مساعدتها
12	19. وزير المالية الإسرائيلي: من المستحيل التوصل لاتفاق مع عباس
13	20. غانتس: "إسرائيل" ستقبل باتفاق جديد إذا تخلت إيران عن برنامجها النووي
13	21. نتنياهو يهاجم استعداد حكومة بنيت للتعايش مع الاتفاق النووي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	22. الأسرى يعلّقون خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام بعد الاستجابة لغالبية مطالبهم
15	23. نادي الأسير: قرار تعليق الأسرى للإضراب لا يعني انتهاء المعركة

15	24. اقتحام للأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي بالقوة واعتقالات ومداهمات
16	25. مخطّط يستهدف المسجد الأبيض في حيفا: تخوّف من هدمه... وطمس لتاريخه
16	26. "التايمز الأميركية" تختار منى ومحمد الكرد ضمن أكثر 100 شخصية مؤثرة عالمياً
16	27. قتل في عكا وآخر في جسر الزرقاء.. 75 ضحية للجريمة منذ مطلع العام
<b>الأردن:</b>	
16	28. لجنة نيابية أردنية تدعو إلى دعم الزراعة الفلسطينية
<b>عربي، إسلامي:</b>	
17	29. العمادي: آلية توزيع المنحة القطرية تستوفي أفضل المعايير الدولية
17	30. يهود البحرين يؤدون صلواتهم علناً في المنامة في كنيس أعيد تجديده بعد التطبيع
18	31. انتخاب مجلس إدارة نادي الصداقة الإماراتي الفلسطيني
<b>دولي:</b>	
18	32. فيسبوك تشطب منشوراً لناشطة يهودية تؤيد الأسرى الفلسطينيين
18	33. الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل" يوقعان اتفاقاً لاعتراف متبادل بشهادة التطعيم
19	34. معركة في المحكمة العليا البريطانية حول الحديث عن "إسرائيل" في المدارس
19	35. مسؤولون في الاتحاد الأوروبي ينتقدون "المناهج" الفلسطينية
<b>حوارات ومقالات</b>	
19	36. الأسرى... نحو تبني آليات جديدة للمواجهة... سنية الحسيني
23	37. إسرائيل تستعد لما بعد تسلّح إيران بالنووي... جمال زحالقة
25	38. مصر تسعى لترسيخ مكانتها وسيطاً لتسوية بعيدة الأمد بين "إسرائيل" وحماس... عاموس هرتيل
28	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. رئيس أركان جيش الاحتلال: "مستعدون لعملية واسعة في جنين ولا نستبعد عملية بغزة"

قال أفيف كوخافي رئيس أركان جيش الاحتلال، يوم الأربعاء، "إن قواته مستعدة لاقتحام جنين ومخيمها إن لزم الأمر من أجل إعادة" اعتقال الأسيرين أيهم كممجي ومناضل انفيعات، حتى ولو كان ذلك على حساب إمكانية توتر الأوضاع بالضفة الغربية.

وأشار كوخافي في مقابلة مطولة مع قناة 12 العبرية، إلى أن هناك تقديرات بإمكانية وصول أسير على الأقل إلى جنين ويتلقى المساعدة من سكانها، مشدداً على أن قواته ستواصل العمل حتى ولو استمر لأشهر من أجل إعادة اعتقالهما.

وأكد أن "قواته مستعدة لاحتمال شن عملية عسكرية واسعة النطاق في جنين"، مشيراً إلى زيادة حجم الهجمات من جنين ومخيمها في الآونة الأخيرة، ولذلك قد يكون من الحتمي القيام بعملية تطهير لمن وصفها بـ"الخلايا الإرهابية" في هذه المنطقة وأماكن أخرى من الضفة".

وأشارت القناة إلى أنه قبل شهر التقى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي مع قادة الكتائب في الضفة الغربية، وقال لهم إن هناك احتمالاً أن يتم تنفيذ عملية في جنين بطريقة أكثر عدونية، على غرار عملية السور الواقى في الانتفاضة الثانية.

وبحسب القناة، فإن التهديد المتزايد من جنين أدى لزيادة عمليات الاعتقال في أوساط نشطاء حماس والجهاد والجبهة الشعبية للحد من محاولات تنفيذ هجمات بالضفة، وسط تقديرات أنه لا خيار سوى الدخول في عملية واسعة النطاق في جنين.

وبشأن غزة، قال كوخافي إن هناك حاجة إلى إجراءات متوازنة من خلال تقديم المساعدات الاقتصادية والإنسانية بما لا يتجاوز ذلك حتى حل قضية الأسرى والمفقودين، وتوجيه رسالة لحماس "أن يدنا ستبقى قوية وحازمة وسنستخدم أكبر قدر ممكن من القوة لنثبت لحماس أنه لا جدوى من هجماتها ضدنا، ولن يكون لها أي إنجاز مدني".

ورفض كوخافي التقديرات السائدة بأن يحيى السنوار قائد حماس بغزة منفصل عن الواقع، واصفاً إياه بـ"العقلاني ولكنه عاطفي جداً، ويحاول الترويج لقضايا مثل تحسين الاقتصاد، ولكنه لا يزال مندفعاً ومع مرور الوقت يكتسب الثقة، لكن ذلك يكلفه أخطاء".

ولم يستبعد كوخافي حدوث جولة جديدة ضد حماس، "لكنه مقتنع بأنه تم تحقيق رادع في العملية الأخيرة".

القدس، القدس، 2021/9/15

## ٢. "الخارجية" الفلسطينية: حملة ممنهجة ضد القيادة والدولة تقودها الحكومة الإسرائيلية

رام الله: اعتبرت "الخارجية" في بيان صحفي اليوم الخميس، أن مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، ووزير جيشه، ووزير ماليته، جزءاً لا يتجزأ من القرارات والإجراءات أحادية الجانب التي تتخذها وتمارسها دولة الاحتلال بهدف تصفية القضية الفلسطينية وإزاحتها عن سلم الاهتمامات الإقليمية والدولية. وقالت: إضافة إلى ذلك، يكيل أركان الحكم في دولة الاحتلال، الاتهامات للقيادة الفلسطينية تحت حجج وذرائع واهية لإخفاء اطماعهم الاستعمارية التوسعية في أرض دولة فلسطين. وأضافت: ننظر بخطورة بالغة لهذه المواقف التحريضية، ونعتبرها حرباً سياسية وعدواناً على شعبنا وحقوقه وقيادته، ونحذر من نتائجها الكارثية على فرص الحل السياسي التفاوضي للصراع وعملية السلام برمتها، ومخاطرها التي تهدد بتخريب الجهود الأميركية والدولية والإقليمية الهادفة لإحياء عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/16

## ٣. المجلس التشريعي الفلسطيني يحذر من الزيادة الكبيرة للوفود اليهودية إلى الأقصى

تل أبيب: دعت لجنة القدس والأقصى في المجلس التشريعي الفلسطيني، أهل القدس والضفة الغربية والداخل الفلسطيني، إلى الاحتشاد في ساحات الحرم الشريف؛ «لإفشال مخططات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه».

وكانت اللجنة تعلق بذلك على الدعوات العلنية التي خرج بها ما يسمى بـ«اتحاد منظمات الهيكل»، للدخول بوفود ضخمة إلى باحات المسجد الأقصى عشية وخلال «يوم الغفران» (أمس واليوم). فأوضحت، أن الهدف من هذه الاقتحامات، هو تمكين اليهود من أداء الطقوس «التلمودية» بشكل علني وجماعي بقيادة كبار حاخاماتهم، بغرض السيطرة عليه وتقاسمه مع المسلمين. ودعت إلى مقاومة هذه الاقتحامات «وأخذ زمام المبادرة والفعل في كل أرض فلسطين»؛ دفاعاً عن الأقصى وحاضنته مدينة القدس. وتوجهت إلى الأردن، أن يكون له «دور بارز في لجم المستوطنين من تدنيس الأقصى، من خلال تقوية وجوده في متابعة شؤون المسجد الأقصى وتكثيف أعمال الترميم والصيانة، وعدم الانصياع لإملاءات الاحتلال».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/16

#### ٤. الهباش: الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للمسجدين "الأقصى" و"الإبراهيمي" ستشعل المنطقة

رام الله: حذر قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، من العواقب الخطيرة نتيجة استمرار الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية في المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة والمسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل. وقال الهباش في بيان صحفي الأربعاء، تعليقاً على قيام مجموعة من المستوطنين اليهود اليوم بممارسة تعاليم "دينية" داخل المسجد الأقصى إن ذلك يمثل انتهاكاً سافراً واستفزازاً صارخاً لمشاعر مئات ملايين المسلمين الذين يمثل الأقصى جزءاً لا يتجزأ من عقيدتهم الدينية، ما ينذر بردود فعل قد تقود الى انفجار شامل يطيح باستقرار الدول ويهدد مصالح الجميع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/15

#### ٥. الكيلة تطالب "الصليب الأحمر" بمتابعة الأوضاع الصحية للأسرى المُعاد اعتقالهم

رام الله: طالبت وزيرة الصحة في حكومة رام الله، مي الكيلة، يوم الأربعاء، للجنة الدولية للصليب الأحمر، بمتابعة الأوضاع الصحية للأسرى الأربعة المُعاد اعتقالهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي عقب هروبهما من سجن "جلبوع" الإسرائيلي. وقالت الكيلة: "إن الشعب الفلسطيني وقيادته قلقون للغاية على الأسرى الأربعة، ونطالب اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارتهم والاطمئنان عليهم والتأكد من ظروف اعتقالهم". وأضافت: "لا يحق للاحتلال الإسرائيلي أن يكون فوق المجتمع الدولي والقوانين الدولية".

قدس برس، 2021/9/15

#### ٦. الفصائل في غزة تستعد لمباحثات تطوير التهدئة

غزة-أشرف الهور: تؤكد مصادر فصائلية في قطاع غزة، أن مهمة الوفد الأمني المصري المتوقع وصوله الأسبوع المقبل، لعقد لقاءات مع قيادة الفصائل، وأخرى مع مسؤولين إسرائيليين في تل أبيب، ستركز على مسار جديد للتهدئة، تشمل ملف إعادة الإعمار، وخططاً مصرية للبدء بتنفيذ المشاريع، علاوة عن تلك التي تنفذ من جهات أخرى، بعد رفع الحظر الإسرائيلي عن مواد البناء. ومن المقرر أن يصل الوفد المصري حسب الترتيبات الحالية مطلع الأسبوع المقبل، إذ سيطلع قيادة حركة حماس، على تفاصيل "ملف غزة" الذي بحث خلال لقاء جمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي برئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت قبل أيام في مدينة شرم الشيخ المصرية.

وخلال الأيام الماضية، كثف المسؤولون المصريون الذين يشرفون على ملف التهدئة، من اتصالاتهم مع قيادة الفصائل في قطاع غزة، وتمكنوا بعد أيام من تصعيد ميداني تخله إطلاق صواريخ من القطاع وغارات جوية إسرائيلية عنيفة من تهدئة الأوضاع، في اليوم الذي سبق لقاء السيسي ببينيت، ووعدا بتكثيف اتصالاتهم خلال الفترة القادمة من أجل إرساء تهدئة "طويلة الأمد"، تشمل صفقة تبادل أسرى.

ويؤكد مسؤول في أحد الفصائل الفلسطينية لـ"القدس العربي"، أن هناك تركيزاً قوياً من الوسطاء، ومن بينهم الوسيط المصري، على عدم زهاب الأمور في هذا الوقت نحو التصعيد، حيث طلب تهدئة الأوضاع الميدانية على الحدود، بعد انتهاء المهلة التي أعطتها الفصائل لإسرائيل، لإدخال تسهيلات حقيقية يشعر فيها سكان القطاع، وإلا ستعود لتصعيد ميداني على طول الحدود، تستخدم فيه كل الأدوات الشعبية وحتى المسلحة لو لزم الأمر. وحسب الترتيبات سينتقل الوفد الأمني المصري مرات عدة بين غزة وتل أبيب، ويناقش بالتفصيل خطط التهدئة، وسط آمال تعقد على نجاح هذه المهمة.

القدس العربي، لندن، 2021/9/15

#### ٧. الجهاد: العقوبات بحق أسرى الحركة مستمرة ولنسنا طرفاً في أي اتفاق

رام الله: أكدت لجنة الطوارئ لأسرى الجهاد، أن "العقوبات التي فرضتها إدارة مصلحة السجون الصهيونية بحق أسرى الحركة مازالت مستمرة". وقالت اللجنة في تصريح صحفي يوم الأربعاء: إن الاتفاق بين الحركة الأسيرة وإدارة مصلحة السجون بإلغاء العقوبات، لا يشمل العقوبات المفروضة على أسرى حركة الجهاد الإسلامي ولم يكن أسرى الجهاد طرفاً في ذلك الاتفاق".

القدس، القدس، 2021/9/15

#### ٨. حماس: حكومة الاحتلال تتلأ في إبرام صفقة لتبادل الأسرى

عيسى سعد الله: قال مشير المصري القيادي في حركة حماس "إن حكومة الاحتلال لا تزال تتلأ في إنجاز صفقة تبادل للأسرى وفق شروط المقاومة ولكنها في النهاية ليس أمامها إلا الرضوخ والموافقة"، وأضاف المصري لـ"الأيام": إن "حماس" تخوض مفاوضات غير مباشرة ومنقطعة مع الاحتلال لتنفيذ صفقة تبادل، شهدت خلال السنوات الماضية دخول وساطات متعددة. وقال: رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت يحاول أن يظهر لشعبه أنه لن يدفع ثمناً كبيراً مقابل الإفراج عن أسراه

لدى المقاومة و"لكن كتائب القسام مصرة ولديها القدرة الكاملة والأوراق الكافية لإجباره على تنفيذ ما تريد أجلاً أم عاجلاً".

الأيام، رام الله، 2021/9/16

#### ٩. جبارين: كافة الفصائل الفلسطينية موحدة خلف أسرارنا الأبطال

رام الله: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، زاهر جبارين، في مداخلة يوم الأربعاء عبر قناة الأقصى الفضائية، إن الشعب الفلسطيني على قلب رجل واحد خلف الأسرى، مضيفاً: "كما أن الأسرى في السجون موحدون؛ نحن موحدون خلف قضيتهم". وبيّن أن قضية الأسرى هي قضية الشعب الفلسطيني كله، "ونحن نقائل من أجلهم دون تفريق بين انتماءاتهم"، مشدداً على أن "أسرى نفق الحرية حققوا إنجازاً تاريخياً، واستطاعوا رغم قلة الإمكانيات هزيمة العقيلة الأمنية الصهيونية". وشدد على أن "المعركة مع الاحتلال الصهيوني ستبقى متواصلة ما دام هناك احتلال على أرضنا"، متابعا: "نحن في حرب متواصلة، وسيكون الانتصار فيها لشعبنا الفلسطيني".

قدس برس، 2021/9/15

#### ١٠. النخالة: لن نتردد لحظة لأن نكون جزءاً من المعركة

وجه الأمين العام لحركة الجهاد في فلسطين زياد النخالة، رسالة للأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، أكد أنه وقيادة الحركة يتابعون الأخبار المتعلقة بالأسرى وبالمعركة التي يخوضونها منذ «تحرر إخواننا الفرسان الأعزاء والشجعان»، بداية الشهر الماضي. وأوضح النخالة أن «فرسان كتيبة الحرية (الأسرى الستة الذين هربوا من معتقل جلبوع)، أحدثوا حراكاً فلسطينياً وعربياً ودولياً وحالة من التعاطف مع الأسرى الفلسطينيين لم يسبق لها مثيل»، معتبراً أن «إخواننا محمود (العارضة) ومن معه رموزاً للتحدي والشجاعة والإرادة، وكانوا مثار فخر واعتزاز لنا ولكل حر في هذا العالم». ورأى النخالة في «إعلان الأسرى تحدي إجراءات العدو التي تبعت الحدث الأهم والمبهر، لم تكن أقل شجاعة من فعل الأخوة في كتيبة جنين».

وبارك النخالة خطوات الأسرى ومعركتهم ضد العدو، مؤكداً «بكل عزيمة وإصرار أننا نذهب معكم في هذا الطريق حتى نهاياته، ولن نتردد لحظة واحدة في حماية ودعم خيار المواجهة مع العدو امتداداً لمواجهتكم له في أقبية السجون».

الأخبار، بيروت، 2021/9/15



## ١١. الأسير محمود العارضة يروي قصة الأسرى الستة.. أنا الذي حفر النفق

قال المحامي رسلان محاجنة إن موكله الأسير محمود العارضة اعترف بأنه المسؤول عن التخطيط والتنفيذ لعملية نفق الحرية حيث بدأ حفره في ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي. ونفى العارضة خلال التحقيق معه أن يكون الأسرى الذين هربوا عبر النفق تلقوا مساعدة من أسرى آخرين. وكذلك، نفى أن يكون هناك أي شخص من الناصرة قد أبلغ عن الأسرى. وأوضح أن اعتقاله مع الأسير يعقوب قادري كان صدفة حيث مرت دورية شرطة وعندما رأتهما توقفت. وقال العارضة إن الأسرى الستة ظلوا إلى جانب بعضهم البعض حتى وصلوا قرية الناعورة ودخلوا المسجد، ومن هناك تفرقوا. وأضاف أنهم حاولوا دخول الضفة الغربية، ولكن كانت هناك تعزيزات إسرائيلية كبيرة. وقال أيضا إن الأسرى حاولوا عدم دخول البلدات الفلسطينية داخل الخط الأخضر لئلا يعرضوا أي شخص لمساءلة، وأضاف أن معنوياته عالية، ووصف ما حدث بأنه إنجاز كبير. وكان محامي هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية (محاجنة) تمكن من زيارة العارضة بعد منتصف الليل.

وقال محاجنة، فجر الأربعاء، إنَّ العارضة مرَّ برحلة تعذيب قاسية جداً، حيث تمَّ الاعتداء عليه بالضرب المبرح ورطم رأسه بالأرض. وأكد أنَّ العارضة رفض كافة التهم الموجهة إليه، وهو يلتزم الصمت أثناء التحقيق معه، رغم كافة محاولات الضغط والتعذيب.

الجزيرة. نت، 2021/9/15

## ١٢. هآرتس: الأسرى لم يستخدموا الملاعق في حفر النفق

كشفت التحقيقات مع الأسرى الأربعة، الذين أعيد اعتقالهم بعد فرارهم من سجن جلبوع، أنهم استخدموا الصحون ومقابض القلايات لحفر النفق الذي هربوا منه. وقالت صحيفة «هآرتس» إنَّ الأسرى تخلَّصوا من «الرمال عبر نظام الصرف الصحي». وبحسب التحقيقات مع الأسرى، فإنَّ الأسير أيهم كمجي (لم يعتقل حتى الآن) كان في الزنزانة رقم 14 في السجن، وجرى نقله، كما حدث مع الأسير زكريا زيبيدي، وانضم إلى الأسرى في الزنزانة رقم 5 الليلة التي سبقت الفرار، وحل مكان أسير آخر لم يوافق على الخروج معهم، حتى لا يتم معاقبته وهو على مشارف انتهاء محكوميته. وبحسب التحقيقات، فإنَّ «أعمال حفر النفق في الزنزانة بدأت في تشرين الثاني - كانون الأول 2020، واشترك في المخطط ما لا يقل عن 11 أسيراً، ويجري حالياً استجواب خمسة أسرى من قبل الشاباك.

الأخبار، بيروت، 2021/9/15

### ١٣. محامي الزبيدي: جنود إسرائيليون انهالوا على زكريا بالضرب وتسببوا بكسرين في وجهه

الناصرة-وديع عواودة: كشف المحامي المدافع عن الأسير زكريا الزبيدي لـ"القدس العربي" أنه التقى موكله في سجن "الكيشون" في حيفا اليوم الأربعاء، وهو بحالة صحية جيدة، رغم الأوجاع الناجمة عن ضربات شديدة تعرض لها عند اعتقاله من قبل جنود انهالوا عليه بالضرب وتسببوا بكسرين خليتين من عظام وجنتيه.

ويؤكد المحامي أفيغدور فيلدمان، وهو من المحامين المدافعين عن الأسرى، أن زكريا لم يشارك في التخطيط أو التنفيذ لعملية الهروب، وأن خمسة أسرى كانوا قد دعوه إلى غرفة اعتقالهم ثم دعوه للهروب معهم وفعل ذلك. وتابع المحامي: "لم تكن لديهم أي خطط بعد الخروج من السجن، ولا المساس بأي شخص والقيام بأي عملية إرهابية، بعكس ما أشاعته جهات إسرائيلية".

وبناء على ما سمعه، يقول فيلدمان إن موكله الزبيدي اعتُقل مع محمد العارضة بعد أربعة أيام من هروبهما، بعدما تنبه لهم أحدهم على ما يبدو، موضحاً أن جنوداً قد اعتقلوا زكريا ووثقوا يديه وعصبوا عينيه وسألوه من أنت؟ فأبلغهم بهويته، وعندها انهالوا عليه بالضرب ضربات قوية وتسببوا له بكسر في خليتين من عظم ذقنه، ونقل بالتالي إلى المستشفى لتلقي العلاج ومنه إلى السجن". كما يوضح فيلدمان أنه لم تكن لدى الزبيدي ورفيقه أي خطة بعد الهرب، فبقوا في منطقة غير بعيدة جداً عن السجن، ولم يقدم لهم أحد أي مساعدة بأي شيء، وكانوا يأكلون من ثمار شجر البرّ حتى إعادة اعتقالهم. ورداً على سؤال: "هل فوجئ الزبيدي ورفيقه من بقائهما طليقين خمسة أيام رغم الحصار والطوق الأمني وحالة الإرهاق؟". أوضح فيلدمان بالقول الموجز: "لا أعرف إذا فوجئ، ولكن هذا ما حدث".

القدس العربي، لندن، 2021/9/15

### ١٤. الأسير قادري: سأحاول الهروب مرة أخرى ولا يوجد أجمل من طعم الحرية

رام الله: قال الأسير يعقوب قادري، أحد أسرى نفق الحرية المعاد اعتقاله، إنه سيحاول الهروب من جديد فلا يوجد أجمل من طعم الحرية. وأضاف قادري خلال لقائه بمحاميته حنان الخطيب، مساء الأربعاء، إن قوات الاحتلال جرتهم من ملابسهم عند اعتقالهم، "وحققت معهم بشكل عاري". ونقل عن المحامية، فإن القادري ورفاقه، تعرضوا لضغط نفسي كبير، ولتحقيق قاس شارك فيه عدد كبير من المحققين، بالإضافة إلى عشرات المثلثين الذين كانوا يستعرضون عضلاتهم ويضغطون على الأسرى، مؤكدة أن معنوياته عالية "وأنا استمدت المعنويات منه". وعن الخمسة أيام التي قضاها في الحرية، قال لمحاميته: أجمل خمسة أيام في حياتي، وكانت رؤية فلسطين المحتلة حلماً قد تحقق.

وخلال أيام انتزاعه حريته روت الخطيب نقلاً عنه: رأى أطفالاً برفقة أهاليهم وذهب وقبّلهم كونه لم ير أطفالاً منذ فترة طويلة.

قدس برس، 2021/9/15

#### ١٥. الاحتلال يعتقل فلسطينياً بزعم تنفيذ عملية طعن في يافا

القدس المحتلة: اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، شاباً فلسطينياً من سكان الضفة الغربية المحتلة، بزعم تنفيذه عملية طعن في مدينة يافا. وقالت شرطة الاحتلال، في بيان: إنها "اعتقلت فلسطينياً من سكان الضفة الغربية في مدينة يافا للاشتباه بطعنه (مستوطنًا) من يافا (المحتلة)". وأضافت: "أفادت مصادر طبية أن الإسرائيلي "40 عاماً" تعرض للطعن وأصيب بجروح، متوسطة ونقل إلى المركز الطبي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/15

#### ١٦. "تفق الحرية" تُخفي "غرفة العمليات المشتركة" للأجنحة العسكرية للفصائل في مخيم جنين

جنين . سعيد أبو معلا: في مركز مخيم جنين، وعند ساعات المساء، أطلق مسلحون خمس رصاصات في الهواء في إشارة إلى التجمع في الساحة الرئيسية للمخيم، وما هي إلا دقائق حتى تجمع أكثر من 100 مسلح من مختلف التنظيمات العسكرية وتحديدًا من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد، وكتائب شهداء الأقصى، وبعده أقل من كتائب عز الدين القسام. ومن أمام منزل الأسير المعاد اعتقاله زكريا الزبيدي في المخيم تلا عنصر من عناصر المقاومة الفلسطينية بياناً أعلن فيه عن إحياء «غرفة عمليات مشتركة» داخل المخيم وتضم كافة كوادر التنظيمات الفلسطينية، وكذلك إعلان حالة «النفير العام» دفاعاً عن الأسرى ومحاولات الاحتلال تهديد حياة زكريا الزبيدي والتهديد باقتحام مخيم جنين. وقبل المؤتمر الصحفي نظم مسلحون عرضاً عسكرياً في مخيم جنين أعلنوا خلاله «النفير العام» دفاعاً عن الأسرى وهو العرض الذي ما لبث أن انضم إليه مئات المواطنين الذين هتفوا للأسرى ودعموا صمودهم ونضالهم.

القدس العربي، لندن، 2021/9/15

#### ١٧. غانتس: لن نسحب لخطوط 67 ولن نقوم بإخلاء مستوطنات

القدس - وكالات: قال بيني غانتس إن أهمية لقائه مع الرئيس محمود عباس، قبل أسبوعين، تكمن بالحفاظ على العلاقة مع السلطة الفلسطينية، التي وصفها بأنها "ذات أهمية من الدرجة الأولى".

وقال غانتس: لا توجد نية لدى الحكومة الإسرائيلية بالتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، ولا يوجد احتمال لإجراء مفاوضات حقيقية طالما أن الفلسطينيين منقسمون بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف غانتس إن "أبو مازن لم ينجح في إثبات إلى أي مدى هو قادر على اتخاذ قرارات تاريخية. فهو لا يزال يحلم بالعودة إلى خطوط 1967. وهذا لن يحدث. وهو ملزم بأن يدرك أننا هنا كي نبقى ولن نُخلي مستوطنات".

الأيام، رام الله، 2021/9/16

### ١٨. لايبيد: الخطة بشأن غزة وجدت للضغط على حماس وليس مساعدتها

كشف وزير الخارجية الإسرائيلي ورئيس الوزراء بالإجابة يائير لايبيد، النقاب عن تفاصيل جديدة تتعلق برؤيته وخطته التي قدمها للحكومة من أجل التعامل مع قطاع غزة في المرحلة الحالية. وزعم لايبيد في حديثه لصحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الأربعاء، أن خطته قائمة بالضغط على حماس وليس مساعدتها.

وأوضح أن خطته تهدف إلى ممارسة ضغوط داخلية ودولية على حركة حماس، قائلا "إن حماس لا تنافس داخل غزة أي أحد اليوم، وأعتقد أن غزة لن تتحمل وجود حماس". وأضاف لايبيد نسعى من أجل توجيه ضغط السكان المحليين تجاه حماس وتحميلها مسؤولية وضعهم السيء، ولم نحاول منذ فترة طويلة طرح توجه آخر لغزة. وحول فكرة إعادة احتلال غزة وصفه بالفكرة السيئة مضيفا "الجولات قتالية هي فكرة سيئة، وينبغي أن نضع على الطاولة مقترحا آخر والعمل من أجل دفعه قدما".

القدس، القدس، 2021/9/15

### ١٩. وزير المالية الإسرائيلي: من المستحيل التوصل لاتفاق مع عباس

القدس: اعتبر وزير المالية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، الأربعاء، أن من المستحيل التوصل إلى اتفاق مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس. وكرر ليبرمان، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني، في حديث مع هيئة البث الإسرائيلية، الرسمية، موقفه السياسي المعادي للرئيس الفلسطيني. وقال ليبرمان "التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية مصلحة مشتركة، لكن من غير الممكن التوصل إلى تسوية سياسية مع (الرئيس الفلسطيني) أبو مازن".

القدس العربي، لندن، 2021/9/15

## ٢٠. غانتس: "إسرائيل" ستقبل باتفاق جديد إذا تخلت إيران عن برنامجها النووي

قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، إن إسرائيل ستكون مستعدة لقبول العودة إلى الاتفاق النووي الذي تفاوض عليه الولايات المتحدة مع إيران. وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية لن تجري مفاوضات مع الفلسطينيين. وذلك خلال مقابلة أجرتها معه مجلة "فورين بوليسي" الأسبوع الماضي ونشرتها اليوم، الأربعاء.

وأشار غانتس إلى أن إسرائيل "بإمكانها العيش مع اتفاق نووي جديد"، مضيفاً أن "التوجه الأميركي الحالي الذي بموجبه يجب التسبب بأن تضع إيران برنامجها النووي جانبا مقبول علي". وأضاف غانتس أن إسرائيل تريد رؤية "خطة ب' أميركية". ويكرر المسؤولون الإسرائيليون الحديث عن خطة كهذه في حال عدم التوقيع على اتفاق نووي جديد. وقال غانتس للمجلة الأميركية إن خطة كهذه ينبغي أن تشمل ضغوطا اقتصادية واسعة على إيران في حال فشل المحادثات، وألمح أيضا إلى "خطة درج" إسرائيلية، تشمل هجوما عسكريا.

واعتبر غانتس أن إيران بعيدة شهرين أو ثلاثة عن إمكانية حصولها على المواد والقدرات المطلوبة لصنع قنبلة نووية. لكن هذا موقف لا يوجد في إسرائيل إجماع حوله. فقد قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، في مقابلة لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، نُشرت اليوم، إنه "عندما يتحدثون عن أن إيران تحتاج إلى أشهر كي تكون دولة عتبة (نووية)، فإن القصد هو حاجتها إلى أشهر كي تكون دولة عتبة بمفهوم تخصيب اليورانيوم، وليس من ناحية قدرات (نووية) عسكرية. وهذان موضوعان مختلفان تماما". وأضاف أن إيران بعيدة عن صنع قنبلة نووية أكثر من ذلك، "ولا أريد أن أحدد الفترة، وأتعمد ألا أذكر أرقاما، وهناك تقديرات طبعاً". وأردف أن إيران تحتاج إلى أكثر من عدة أشهر. وبحسب غانتس، فإنه "بإمكان إسرائيل أن تقود "خطة ب" جدية، ولا يمكننا إنشاء نظام عقوبات دولي.

عرب 48، 2021/9/15

## ٢١. نتنياهو يهاجم استعداد حكومة بنيت للتعايش مع الاتفاق النووي

نل أبيب: هاجم رئيس الوزراء السابق وزعيم المعارضة الحالية، بنيامين نتنياهو، أمس، حكومة نفتالي بنيت على موقفها الاستعداد للتعايش مع إنعاش الاتفاق النووي، وقال إن أقطاب هذه الحكومة «يبدفون لصفقة نووية خطيرة تسمح لإيران بتطوير ترسانة نووية».

وأضاف نتنياهو في منشور له على حسابه في «تويتر»، أن «بنيت تعهد للرئيس الأميركي جو بايدن بألا تعارض حكومته عودة إيران إلى الاتفاق النووي علناً»، معتبراً ذلك «سلوكاً خاطئاً

وخطيراً»، وحذر من أن إيران «تشكل تهديداً وجودياً، ويجب محاربة التهديد الوجودي بكل الطرق، وليس بالتعايش معه».

وتابع نتنياهو القول، إن «وزير الخارجية يائير لبيد أيد الاتفاق النووي مع إيران قديماً، وهاجمني عندما تحدثت ضده في الكونغرس الأميركي. وهو لم يغير موقفه اليوم، بل إنه ملتزم بالمعادلة السياسية القائلة: لا مفاجآت تجاه الولايات المتحدة، سياسة تكبل أيدينا عملياً ضد إيران». وأضاف «بهذه السياسة، تشكل حكومة بنيت، كارثة كبيرة على الأمن القومي لإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/16

## ٢٢. الأسرى يعلّقون خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام بعد الاستجابة لغالبية مطالبهم

حسن جبر: قرر الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أمس، تعليق الإضراب المفتوح عن الطعام الذي كانوا يعتزمون البدء به يوم غد الجمعة. وقالت مصادر متعددة لـ"الأيام" إن الأسرى اتخذوا خطوة التعليق بعد حوارات مكثفة بين ممثلي الفصائل، وبعد أن استجابت إدارة مصلحة السجون لمعظم المطالب التي رفعوها خاصة إلغاء العقوبات الجماعية التي فرضتها عليهم بعد تمكن ستة أسرى من سجن جلبوع من تحرير أنفسهم. ووفق هذه المصادر فإن قرار تعليق الإضراب المفتوح عن الطعام جاء مشروطاً بتطبيق إدارة مصلحة السجون لوعودها، مؤكداً إمكانية العودة إلى الإضراب إذا أخلت إدارة السجن بوعودها. وأبقى الأسرى الباب مفتوحاً لمواصلة الحوار مع إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بخصوص مطلب وقف استهداف البنية التنظيمية لأسرى حركة الجهاد الإسلامي، مؤكداً أن الدخول الفعلي في الإضراب ما زال ممكناً إذا لم تستجب الإدارة لمطالبهم.

وتحفظ أسرى حركة الجهاد الإسلامي على خطوة التعليق مؤكداً الاستمرار في خطواتهم التصعيدية، خاصة رفضهم الوقوف على العدد بسبب رفض الإدارة لمطلب وقف استهدافهم المتواصل.

جانبها قالت الحركة الأسيرة في بيان أصدرته أمس إنها جنت أولى ثمرات صمودها وإصرارها على عدم التنازل عن حقوقها التي وقعت في الأيام الماضية تحت تهديد المصادرة، مؤكدة أن ذلك الصمود ليس إلا البداية على طريق إعادة الحقوق التي دفعت لأجلها الدم والشهداء. وأكدت أن "ما جرى من تراجع من إدارة السجون عن الخطوات المتطرفة بحق الأسرى ما كان لها أصلاً أن تتخذ من الأساس" منوهة إلى أن "عودة الأوضاع والظروف المعيشية لما كانت عليه قبل 2021/9/6 كانت مطلبها الأساسي وما زالت لأن هناك قضية عالقة وهي قضية الإخوة المجاهدين أسرى حركة

الجهاد الإسلامي". وتابعت: ما زلنا نتابع هذه القضية للوصول إلى حلها وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه.

الأيام، رام الله، 2021/9/16

### ٢٣. نادي الأسير: قرار تعليق الأسرى للإضراب لا يعني انتهاء المعركة

رام الله: أكد رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، أن قرار الأسرى بتعليق الإضراب الجماعي عن الطعام لمواجهة الإجراءات القهرية التي تعرّضوا لها في أعقاب انتزاع 6 أسرى لحريتهم من سجن "جلبوع"؛ لا يعني انتهاء المعركة. وأوضح فارس، في بيان صدر عن نادي الأسير، مساء الأربعاء، أن إدارة سجون الاحتلال ما زالت تتخذ إجراءات "عقابية" بحق عدد من الأسرى، لا يزال بعضهم في الزنازين والعزل والتحقيق، علاوة على أن ستة أسرى يواصلون الإضراب الفردي ضد اعتقالهم الإداري، ومنهم الأسير كايد الفسفوس الذي تجاوز إضرابه الستين يوماً، كما أن أسرى "جلبوع" المعاد اعتقالهم ما زالوا يقبعون في أقبية التحقيق في ظروف صعبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/15

### ٢٤. اقتحام للأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي بالقوة واعتقالات ومداهمات

محافظة: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، يوم الأربعاء، انتهاكاتهم بحق أبناء شعبنا ومقدساتهم وممتلكاتهم، حيث اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، واعتقلت قوات الاحتلال 3 مواطنين من رام الله ونابلس، وهاجم مستوطنون منازل المواطنين في مدينة الخليل، في حين داهمت قوات الاحتلال بلدة يعبد وقرية العرقة في محافظة جنين.

وفي القدس المحتلة، اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، على شكل مجموعات متتالية. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 267 مستوطنًا، اقتحموا "الأقصى" عبر باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في الجزء الشرقي منه. وفي محافظة الخليل، اعتدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على الزوار والمصلين وموظفي وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، في الحرم الإبراهيمي وسط الخليل، وطردهم من الحرم بالقوة وأغلقتهم. كما هاجم مستوطنو "كريات أربع" منازل المواطنين في حارة جابر شرق مدينة الخليل، فيما اعتدت قوات الاحتلال على أهالي شارع الشهداء وعرقلت وصولهم إلى منازلهم، واقتحمت عدة منازل بالمدينة ونهبت أموالاً من داخلها، كما داهمت بلدتي يطا ودير سامت، في الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/15

## ٢٥. مخطّط يستهدف المسجد الأبيض في حيفا: تخوّف من هدمه... وطمس لتاريخه

ربيع سواعد: تسعى لجنة متولي الأوقاف في حيفا جاهدة منذ عقود من الزمن من أجل التصدي ومواجهة المخططات الإسرائيلية، لبسط السيطرة على حيّز العديد من المواقع الأثرية الدينية والتاريخية في المدينة، محاولة طمسها من خلال مخططات مختلفة.

عرب 48، 2021/9/15

## ٢٦. "التايمز الأميركية" تختار منى ومحمد الكرد ضمن أكثر 100 شخصية مؤثرة عالميا

واشنطن: اختارت صحيفة التايمز الأميركية الشقيقين منى ومحمد الكرد، ضمن أكثر 100 شخصية مؤثرة عالميا للعام 2021. وأعلنت الصحيفة الأميركية إضافة التوأم الكرد لهذه القائمة: من خلال مشاركاتهما على الانترنت منشورات وأخبار وقصص، والظهور في وسائل الإعلام، حيث أتاح الشقيقان محمد ومنى الكرد للعالم نافذة للاطلاع على العيش تحت الاحتلال في القدس الشرقية، ما ساعد بإحداث تحول دولي في الخطاب فيما يتعلق بإسرائيل وفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/15

## ٢٧. قتل في عكا وآخر في جسر الزرقاء.. 75 ضحية للجريمة منذ مطلع العام

محمود مجادلة: قتل الشابان خالد زواوي (38 عاما) من عكا وأحمد عمّاش (42 عاما) من جسر الزرقاء، في جريمتي إطلاق نار نفذتا مساء الأربعاء. وبلغ عدد ضحايا جرائم القتل في المجتمع العربي منذ مطلع العام 2021 ولغاية اليوم 75 قتيلا، بالإضافة إلى 14 قتيلا آخر في القدس وهضبة الجولان المحتلتين؛ فيما بلغ عدد القتلى في جرائم مشابهة بالمجتمع اليهودي 26 قتيلا. وبلغت حصيلة ضحايا جرائم القتل بالمجتمع العربي في العام الماضي 2020؛ 100 ضحية بينها 16 امرأة؛ لا تشمل ضحايا الجرائم التي وقعت في مدينة القدس وهضبة الجولان المحتلتين.

عرب 48، 2021/9/15

## ٢٨. لجنة نيابية أردنية تدعو إلى دعم الزراعة الفلسطينية

عمان - بترا: دعا رئيس وأعضاء لجنة فلسطين في مجلس النواب الأردني، إلى دعم الزراعة الفلسطينية، عبر شراكات حقيقية تدعم الصمود الفلسطيني. وقال رئيس اللجنة النائب محمد الظهرأوي خلال لقاء وزير الزراعة الفلسطيني رياض العطاري، الأربعاء، بحضور وزير الزراعة الأردني خالد الحنيفات، إن الأردن وفلسطين يمثلان بعدا استراتيجيا واحدا وكيانا لا يمكن التفريق



بينهما. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية "بترا" عن الظهراوي، أن "إنشاء الشركة الاردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية، خطوة بالاتجاه الصحيح لدعم المقاومة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته التصعيدية تجاه الشعب الفلسطيني". وأكد النواب الحضور ضرورة دعم الشراكة بين الجانبين الأردني والفلسطيني للوصول إلى برامج تسويقية تصل بالمنتجات الزراعية لجميع دول العالم.

قدس برس، 2021/9/15

### ٢٩. العمادي: آلية توزيع المنحة القطرية تستوفي أفضل المعايير الدولية

بدأ اليوم [أمس] صرف المنحة القطرية المخصصة لنحو 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة، عبر برنامج المساعدات الإنسانية النقدية الذي تنفذه الأمم المتحدة. وفي السياق، قال رئيس لجنة إعادة إعمار غزة محمد العمادي إن آلية توزيع المساعدات التي وضعت منذ سنوات عدة تستوفي أفضل المعايير الدولية. وأضاف المسؤول القطري أنه تم تطوير هذه الآلية بالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء الدوليين، كما أكد أن قطر ستستمر في تقديم الدعم وفق هذه الآلية. وأكد أنه "من خلال العمل مع الأمم المتحدة، قدمت قطر ملايين الدولارات من المساعدات للأسر ذات الدخل المنخفض والحفاظ على تدفق الكهرباء إلى القطاع".

الجزيرة. نت، 2021/9/15

### ٣٠. يهود البحرين يؤدون صلواتهم علنا في المنامة في كنيس أعيد تجديده بعد التطبيع

الفرنسية: للمرة الأولى منذ عقود، يؤدي البحرينى إبراهيم نونو صلواته اليهودية علنا في كنيس قديم أعيد تجديده في وسط المنامة القديمة، مستفيدا من تطبيع بلاده علاقاتها مع إسرائيل قبل عام. وأعرب نونو (61 عاما) -وهو رئيس الطائفة اليهودية في البحرين- عن سعادته لوجود "كنيس يعمل بشكل كامل، ولقدرة اليهود على المجيء إلى الكنيس بشكل منتظم". ويقع الكنيس -وهو مبنى أبيض ذو نوافذ خشبية- في السوق الشعبي في وسط المنامة، وقد بلغت تكلفة تجديده 60 ألف دينار بحرينى (159 ألف دولار).

واعتبر رئيس رابطة المجتمعات اليهودية الخليجية الحاخام إيلي عبادي -الذي أشرف على أول صلاة يهودية في البحرين الشهر الماضى- أن عودة الصلوات هي بمثابة "تجديد لتاريخ اليهود في المنطقة". وقال عبادي "الصلوات اليهودية كانت تصدح علنا في هذه المنطقة منذ أكثر من ألفي

عام، ولسوء الحظ توقفت في عام 1947". ويقول نونو "هدفنا الرئيسي را هنا هو إحضار حاخام شاب للبحرين، لتنمية حياة اليهود ولقيادة الصلوات أسبوعياً" لأطول فترة زمنية ممكنة.  
الجزيرة. نت، 2021/9/15

### ٣١. انتخاب مجلس إدارة نادي الصداقة الإماراتي الفلسطيني

أبو ظبي: عقدت الهيئة العامة لنادي الصداقة الإماراتي الفلسطيني اجتماعها التأسيسي صباح أمس، وانتخبت مجلس إدارتها الأول لمدة 3 سنوات. ومن الجدير ذكره أنه تم إشهار نادي الصداقة الإماراتي الفلسطيني من قبل وزارة تنمية المجتمع في 28 تموز/ يوليو الماضي كجمعية تهدف إلى المساهمة بالحفاظ على العلاقة التاريخية المميزة بين الشعبين الإماراتي والفلسطيني، وتعزيز الروابط بينها، وتنمية العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية بين الإمارات وفلسطين، وكذلك تعزيز دور الجالية الفلسطينية الإيجابية في دولة الإمارات.

الخليج، الشارقة، 2021/9/16

### ٣٢. فيسبوك تشطب منشوراً لناشطة يهودية تؤيد الأسرى الفلسطينيين

تل أبيب: كشفت الناشطة الإسرائيلية، أورلي نوي، أن فيسبوك شطبت من حسابها منشوراً بعد ساعة من نشره، لأنها أعربت فيه عن تضامنها مع الأسرى الفلسطينيين الفارين، وأشادت بالأسير زكريا زبيدي، الذي تعرفه بشكل شخصي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/16

### ٣٣. الاتحاد الأوروبي و"إسرائيل" يوقعان اتفاقاً لاعتراف متبادل بشهادة التطعيم

وقعت إسرائيل والاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء، على اتفاق اعتراف متبادل بشهادة التطعيم ضد فيروس كورونا. وجاء في بيان مشترك صادر عن وزارتي الصحة والخارجية الإسرائيليتين أنه سيتم الانتهاء من الجوانب التقنية بحلول بداية تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

عرب 48، 2021/9/15

### ٣٤. معركة في المحكمة العليا البريطانية حول الحديث عن "إسرائيل" في المدارس

لندن - تواجه الحكومة البريطانية معركة قانونية وصلت في آخر تفاصيلها إلى المحكمة العليا، وذلك بسبب القرارات المتتالية لوزارة التعليم البريطانية الرامية إلى تقييد النقاش حول الملف الفلسطيني داخل المدارس البريطانية.

تقول مؤسسة كيج "CAGE" التي تقود هذا التحدي القانوني ضد الحكومة البريطانية، إنها قررت خوض هذه المعركة بعد خطاب لوزير التربية والتعليم البريطاني السابق أعلن فيه الحظر على نقاش حق الاعتراف بإسرائيل من عدمه في المدارس.

الجزيرة.نت، 2021/9/15

### ٣٥. مسؤولون في الاتحاد الأوروبي ينتقدون "المناهج" الفلسطينية

رام الله: قال موقع «واي نت» الإسرائيلي، إن مسؤولين في الاتحاد الأوروبي يتولون أموال الدعم المقدمة للفلسطينيين، «اعترفوا» بوجود مضامين «إشكالية جداً» في الكتب التعليمية الفلسطينية، تشمل «معاداة السامية، وتحريضاً على العنف، وتعظيم أعمال إرهابية». وجاءت التصريحات بحسب الموقع التابع لصحيفة «يديعوت أحرنوت»، خلال ثلاثة نقاشات علنية نظمت منذ بداية الشهر بخصوص الكتب التعليمية الجديدة، استعداداً لمناقشته في لجنة المالية، نهاية سبتمبر (أيلول)، والتي ستناقش «تجميد» التمويل لجهاز التعليم الفلسطيني. وأجريت النقاشات في لجان مراقبة الميزانية في العلاقات الخارجية والتربية التابعة للبرلمان الأوروبي، في أعقاب نشر نتائج دراسة بتكليف من الاتحاد الأوروبي، لفحص وجود تحريض على الكراهية، العنف وعدم الامتثال للمعايير التربوية الدولية لليونيسكو في الكتب الفلسطينية، وبعد حملة استمرت ثلاث سنوات لمعهد السياسات se - IMPACT الذي عرض أمام مسؤولين في الاتحاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/16

### ٣٦. الأسرى... نحو تبني آليات جديدة للمواجهة

#### سنية الحسيني

أعدت محاولة هروب ستة أسرى فلسطينيين من أحد سجون الاحتلال تأكيد ضرورة النظر إلى قضية الأسرى بمجملها بمنظور جديد. إن معاناة الأسرى الفلسطينيين لا تشبه معاناة أمثالهم من مقاتلي حركات التحرر أو جنود المعارك، لأنها جميعها انتهت أو ستنتهي إما بالتحرر أو بتفاهم الفرقاء، إلا معاناة الأسرى الفلسطينيين فهي معاناة مستمرة، لأنها ببساطة ترتبط باحتلال يابى

الرحيل. إن معاناة الأسرى الفلسطينيين تعد الأشد وطأة والأكثر وبالاً، لأنها تمارس خارج نطاق القانون الدولي الإنساني أو قانون حقوق الإنسان المعمول بهما من قبل دول العالم، فإسرائيل لا تنكر فقط احتلالها للأراضي الفلسطينية وعدم إقرارها بانطباق معاهدتي جنيف الثالثة والرابعة على تلك الأراضي والأسرى الفلسطينيين فقط، وإنما تتعامل مع الأسرى الفلسطينيين كسجناء أمنيين، ضاربة بعرض الحائط جميع الاعتبارات الإنسانية أو القانونية. وما بين 4,850 أسيراً فلسطينياً يقعون اليوم داخل سجون الاحتلال، هناك 225 قاصراً، و540 معتقلاً إدارياً و500 يعانون من الأمراض، عشرات منهم في وضع صحي خطير، ناهيك عن المعاملة غير الإنسانية التي يعاملون بها دون استثناء. لم تنجح المبادرات السياسية في تحرير الأسرى، فاتفاق السلام وتوقيع اتفاق أوسلو لم يفض إلى تحريرهم، كما هو متعارف عليه عند توقيع اتفاقات السلام، فإسرائيل لم تكن تنوي من الأساس إنهاء الاحتلال، كما لم تنجح عمليات تبادل الأسرى في تحريرهم أيضاً، لأن إسرائيل نجحت بالانقلاب على ما تم التفاهم عليه في إطارها، انطلاقاً من سيطرتها كقوة احتلال هي صاحبة الكلمة الأولى على الأرض.

إن هذه المعادلة تعني استمرار معاناة الأسرى إلى أجل غير معلوم، فهناك ما بين 750 ألف فلسطيني إلى حوالي مليون ذاقوا مرارة الأسر في سجون الاحتلال منذ عام 1967، استشهد منهم داخل السجن 226 أسيراً. واليوم هناك 543 أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد، على الأقل لمرة واحدة، فعبد الله البرغوثي على سبيل المثال محكوم بـ 67 مؤبداً. كما أن هناك 34 أسيراً قضى في الأسر أكثر من ربع قرن، منهم 13 أسيراً تخطت سنواتهم خلف قضبان السجن ثلاثة عقود، إذ يلعب كريم يونس البالغ من العمر 62 عاماً بعميد الأسرى، لأنه أمضى في الأسر أكثر من 38 عاماً. انطلاقاً من ضرورة الخروج بمقاربة لوقف معاناة الأسرى قدر الإمكان، لأنها في الواقع معضلة باقية بقاء الاحتلال، واسترشاداً بالتجربة الفلسطينية الطويلة في التعامل مع المحتل في إطار ملف الأسرى، يتضح أن اتباع استراتيجية تعتمد على الضغط وحصار الاحتلال، تجعل الموقف الفلسطيني أكثر قوة، وتمنح الأسرى فرصاً أفضل لتحسين ظروف أسرهم أو تحريرهم. فما بين إضراب الأسرى عن الطعام من جهة، واتفاقات لتبادل الأسرى من جهة أخرى، حقق الفلسطينيون إنجازات ملموسة، على عكس مبادرات حسن النوايا التي تركت لأهواء المحتل ولم تُؤتِ أكلها كما أثبتت التجارب. ومن هنا نحن بحاجة إلى مزيد من آليات المواجهة والتصدي للاحتلال، والتركيز على أن يكون الأسرى الأشد تضرراً على رأس قوائم المحررين بغض النظر عن انتمائهم الحزبي.

إنه احتلال حتى وإن أنكرته إسرائيل، فمنذ عام 1967 لم تقر إسرائيل باحتلالها للأراضي الفلسطينية، منتزعة في البداية بأنها تسيطر على أراضي لا سيادة لها، لأنها لم تكن تتبع لدولة محددة، وبعد

توقيع اتفاق أوسلو ادعت أن الأراضي الفلسطينية متنازع عليها. ورفضت إسرائيل انطلاقاً من مقارنتها السابقة تطبيق قواعد اتفاقيات جنيف التي تنظم علاقة سلطات الاحتلال بالسكان المدنيين، وسعت لفرض سيادتها بدلاً من ذلك من خلال إصدارها للأوامر العسكرية وإبقاء التعامل بها في الأراضي المحتلة رغم قيام السلطة، وضم القدس وأخضعتها لقانونها المدني، والذي فرضته بعد ذلك على مستوطنات الضفة الغربية. إن إنكار إسرائيل لاحتلالها ومحاولة فرض سيادتها على الأراضي المحتلة لا يغير من الواقع القانوني لهذه الأراضي، والذي تؤكد عليه قرارات الشرعية الدولية قبل توقيع اتفاق أوسلو وبعده، إذ على الرغم من سيطرة الاحتلال على إقليم ما، فإن السيادة عليه لا تنتقل للسلطة المحتلة ولا تفقد الدولة المحتلة سيادتها، وحتى وإن أنكرت إسرائيل وجود دولة فلسطينية، لأن السيادة في هذه الحالة تنتقل للشعب المحتل، انطلاقاً من المبدأ الأساسي الخاص بحق الشعوب في تقرير مصيرها.

والحقيقة أن فلسطين موجودة، قبل أن تنشأ دولة إسرائيل، والوثائق الرسمية التاريخية سواء العثمانية أو حتى البريطانية شاهدة على ذلك. ومن الصعب الاعتماد على قرار 181 العام 1947 ومخرجاته لإثبات شرعية إسرائيل وعدم شرعية فلسطين، لأنه في الأساس قرار صادر عن الجمعية العامة أي غير ملزم، وجُل من صوت عليه من الدول الاستعمارية، عندما كانت غالبية الدول تترجح تحت الاستعمار، ودون أن تمتلك سواء الدول الاستعمارية أو الأمم المتحدة الحق في البت في مصير أرض لا تعود لها، وشعب من حقه أن يقرر مصيره. كما أنه وبعد حصول فلسطين على صفة دولة غير عضو في الأمم المتحدة عام 2012، وحصولها على عضوية المحكمة الجنائية الدولية بناء على ذلك المعطى، تصبح فلسطين ضمن الظروف التي تعيشها، من عمليات سيطرة وإخضاع وحصار بالقوة، دولة تحت الاحتلال ضمن كل المعطيات القانونية.

مقاومة المحتل، شرعتها الأديان السماوية قبل أن تجيزها القوانين الوضعية، فمقاومة الاحتلال الإسرائيلي واجب ديني ووطني لن تتوقف الا بخروج الاحتلال تماماً من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وينبثق مبدأ حق مقاومة الاحتلال والغزو الأجنبي، أساساً من مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال الوطني. وأكد ميثاق الأمم المتحدة والعهدان الدوليان لحقوق الإنسان والعشرات من قرارات الجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية، على حق الشعوب في تقرير المصير، والتحرر من السيطرة الأجنبية، باستخدام كل ما في متناولها من وسائل. وتقر المادة السابعة من تعريف العدوان الوارد ضمن قرار الجمعية العامة، رقم 3314 الصادر عام 1974، بشرعية نضال الشعوب، ولا يعتبره عملاً عدوانياً. كما تنص المادة ٤٥ من لائحة الحرب البرية المرفقة باتفاقية لاهاي لسنة 1907 على أنه "لا يجوز إجبار السكان على أداء قسم الولاء للسلطة المعادية".

وضعت الشرعية الدولية إطاراً دولياً حامياً للمناضلين من أجل الحرية والاستقلال من الاحتلال والهيمنة الأجنبية، فقد اعتبر العرف الدولي، منذ القرن التاسع عشر، أن القوات الشعبية المتطوعة لمواجهة الأعداء، حركات مقاومة شعبية منظمة وأفرادها بحكم المحاربين ولهم حقوق محددة عند الأسر. وأعطت المادة الثانية من لائحة الحرب البرية الملحقة باتفاقية لاهاي لعام 1907 صفة المحاربين، للسكان المدنيين الذين يقاومون المعتدي دون أن يكون لهم الوقت في تنظيم صفوفهم، وعلى ذلك الأساس أكدت الجمعية العامة في قرارات عدة على وجوب معاملة نشطاء حركات المقاومة كأسرى حرب عند اعتقالهم. وتم الإقرار بشرعية حركات التحرر والمقاومة ضد الاستعمار أو الاحتلال في اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة لعام 1949 والبروتوكولين الإضافيين لاتفاقيات جنيف لعام 1977، حيث ساوت المادة 34 من البروتوكول الإضافي الأول بين قوات منظمات التحرير والقوات المسلحة التابعة للدول.

يحظى أسرى الحرية الفلسطينيون بمعاملة خاصة في القانون الدولي، وتم تحديد معايير التعامل معهم، في قواعد قانونية محددة تتحداها إسرائيل، وترفض معاملة الأسرى الفلسطينيين ضمن نطاقها. وتظهر تلك القواعد في لائحة لاهاي الملحقة بالاتفاقية الرابعة لسنة 1907، واتفاقية جنيف الثانية لعام 1929 لتحسين حالة أسرى الحرب، واتفاقية جنيف الثالثة لعام 1948، والبروتوكول الإضافي الأول والثاني لعام 1977 الملحقين باتفاقيات جنيف الأربعة. ويتبنى القانون الدولي الإنساني الفكرة الأساس عن الأسر، باعتبار أن الأسر ليس عقوبة ولكنه إجراء وقائي، وأن الأسير ضحية من ضحايا الحرب، لذلك لا يجوز محاكمته إلا في إطار عادل، ويجب الإفراج عنه بشكل فوري بعد انتهاء الأعمال العدائية. ولا يجيز القانون قتله ويوجب احترامه ومعاملته بإنسانية، وتقديم الرعاية الطبية له عند الحاجة، وعدم جواز تعذيبه بديناً أو معنوياً، أو إكراهه أو تهديده للحصول على معلومات منه، وهو ما لا تلتزم به إسرائيل في تعاملها مع الأسرى الفلسطينيين، ويفتح المجال لاستخدامه فلسطينياً لفتح جبهة مواجهة إعلامية وقانونية وسياسية واسعة في الأروقة الدولية.

وعلى ما يبدو أن المبادرات الفلسطينية السياسية لتحرير الأسرى بعد توقيع اتفاق أوسلو لم تحقق ما هو مرجو منها تماماً، لتخفف من عناء الأسرى خصوصاً الذين قضوا سنوات طويلة في الأسر أو من حكم منهم بأحكام عالية. ويظهر ذلك في اتفاقيات وتفاهات السلطة الفلسطينية في إطار اتفاق القاهرة عام 1994 وطابا عام 1995 ومذكرة واي ريفر عام 1998 واستئناف المفاوضات عام 2013، والتي نجحت بالفعل بإطلاق سراح الآلاف من الأسرى، لكن ضمن معطيات حددتها سلطات الاحتلال، وفي ظل اعتقال مئات الفلسطينيين بشكل يومي. ومعظم من أطلق سراحهم في تلك الاتفاقيات والتفاهات من ذوي الأحكام المخففة، أو من اقتربت مدة حكمهم على الانتهاء، وممن

لا تصنفهم إسرائيل "ذوي الأيدي الملوثة بالدماء"، وليسوا أيضاً من مواطني القدس أو أراضي الـ 48. في المقابل وعلى الرغم من نجاح مبادرات تبادل الأسرى، التي جرت عامي 2004 و 2011، ما بين حركة حزب الله و"حماس" على التوالي من جهة وبين إسرائيل من جهة أخرى، في اختراق المعطيات جميعاً التي وضعتها سلطات الاحتلال في مبادرات السلطة الفلسطينية، إلا أن الاحتلال قوض ذلك الإنجاز من خلال إعادة أسر من تحرر مرة أخرى ودون سبب معروف، وهو ما يعرف بسياسة الباب الدوار.

لن تنتهي المبادرات السياسية لتحرير الأسرى، لكن يجب الوضع بعين الاعتبار أن القوة والضغط على إسرائيل يحرزان نتائج أفضل في عملية التفاوض، كما أنه يجب البحث عن البدائل التي تقوض سياسة الباب الدوار، كإجبار إسرائيل على تعهدات مثلاً. أخيراً، نجح الأسرى الفلسطينيون بالضغط على عدوهم من خلال الإضراب عن الطعام تارةً وإثارة الاضطرابات داخل السجون تارة أخرى، وتمكنوا بالفعل من إحراز نتائج إيجابية. ومن خلال العمل التكاملي على جميع المستويات السياسية والقانونية، ومن داخل السجن وخارجه، وبين جميع الأطياف الفلسطينية، ستكون القدرة على المواجهة في أفضل حالاتها.

الأيام، رام الله، 2021/9/16

### ٣٧. إسرائيل تستعد لما بعد تسلّح إيران بالنووي

#### جمال زحالقة

أريك تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» حول أن إيران أصبحت قادرة، خلال شهر واحد، على أن تنتج ما يكفي من المواد المشعة لصناعة رأس نووي واحد، المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين، الذين لم يملكوا إجابة مقنعة حول ما هم فاعلون إزاء هذا التطور، الذي يقترب بخطى سريعة وحثيئة، والذي حدّروا منه مرارا وتكرارا ووعدوا بالعمل على منعه ولوّحوا بالتهديد والوعيد إن اخترقت إيران نقطة «اللاعودة» في مشروعها النووي.

هناك فرق بين موقف الولايات المتحدة، التي ترفض بشدة أن تكون عند إيران مثل هذه القدرة، لكنّها حددت بأن الخط الأحمر هو منعها من إنتاج فعلي لسلاح نووي، وموقف إسرائيل التي وضعت خطأً أحمر أمام وصول الجمهورية الإسلامية إلى قدرة على إنتاج رؤوس وقنابل ذرية. وعلى الرغم من التباين في الموقف المعلن وغير المعلن، جاء الرد الأمريكي والتعقيب الإسرائيلي على النشر في تناغم، ربما يعكس تنسيقاً مسبقاً، فقد صرّح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن «استمرار إيران في

التصعيد النووي غير بناء ويتعارض مع هدفها المعلن بشأن العودة إلى الامتثال المتبادل لخطة العمل الشاملة».

وأضاف أن «هذه الخطوات لن توفّر لإيران أي مزايا في المفاوضات» في إشارة إلى التحليلات بأن إيران معنيّة بتشكيل ضغط على الولايات المتحدة للإسراع بقبول شروطها، خشية حصول تقدّم إضافي في المشروع النووي الإيراني، غير مرغوب فيه أميركياً.

أما وزير الخارجية الإسرائيلي بيير لبيد، فقد حاول إزاحة الخط الأحمر الإسرائيلي عن موقعه الأصلي قائلاً «دعنا لا نثير الهلع» فإيران بعيدة عن الوصول إلى السلاح الذري الفعلي، والأمر بحاجة إلى أشهر طويلة. وقام بهذا بإلحاق الموقف الإسرائيلي بالموقف الأمريكي عبر تحديد «التهديد» بامتلاك الرؤوس النووية، وليس بالضرورة في إنتاج الوقود الكافي لصناعتها.

تبدو محاولة تهدئة الخواطر، إذا صح التعبير، غريبة عن الخطاب الإسرائيلي في الشأن الإيراني، فقد تميّز هذا الخطاب بالترويع والهستيريا والمبالغة في تصوير «الخطر الاستراتيجي» وحتى بربط «التهديد الوجودي» الإيراني بالمرحلة النازية. ويبدو أن القيادة الإسرائيلية في مرحلة ما بعد نتنياهو بدأت تستوعب المخاطر الكامنة في خطاب الهلع، وبالأخصّ بأنّه يضع إسرائيل كمكان خطير للحياة فيه، ما يضرّ باجتذاب المهاجرين اليهود إليه، وكمحيط غير مستقر للاستثمار الاقتصادي، وبالتالي يضعف الاقتصاد الإسرائيلي ويجعل الكثيرون يبتعدون عن التعامل معه.

حاولت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التقليل من أهمية ما جاء في تقرير «نيويورك تايمز» عبر تسريبات للإعلام مفادها، أنه حتى لو كان عند إيران كميات كافية من الوقود لصناعة رأس نووي، فإن صناعة هذا الرأس وتركيبه على صاروخ ملائم يحتاج إلى تقنيات عالية ومعقّدة لا تملكها إيران حالياً وهي بحاجة إلى أكثر من سنة لأجل ذلك، وجاء في التسريبات الأمنية ما مفاده حسب المعلومات الاستخباراتية، أن القيادة الإيرانية ما زالت بعيدة عن اتخاذ قرار بالدخول إلى مسار الإنتاج الفعلي للسلاح النووي، الذي قد يواجه بردود فعل قوية وحتى عنيفة من الولايات المتحدة وغيرها.

وفق التقديرات، تستبعد إسرائيل عودة سريعة إلى الاتفاق النووي، وتستعد لسنوات طويلة بلا اتفاق، تواصل إيران خلالها «الزحف نحو القنبلة النووية» كما جاء على لسان مسؤولين أمنيين إسرائيليين رفيعي المستوى، وإذ وضعت إسرائيل هدفاً معلناً بالتصدّي للمشروع «النووي الإيراني» فهي تجد نفسها أمام أربعة خيارات للتعامل مع الموضوع:

الخيار الأول وقف التطوير العسكري للمشروع النووي الإيراني عبر مفاوضات وإغراءات وعقوبات. وأكثر ما تشدّد عليه إسرائيل هو العقوبات وهي تدعي بأن العقوبات على إيران غير قاسية بما فيه



الكفاية، وأنها يجب أن تكون أشدّ وأن تشمل جميع دول العالم، وأن تفرض عقوبات على من لا يلتزم بها.

وبعد أن يرقص العالم بأسره على نعمات الناي الإسرائيلي، عندها من الممكن أن تتراجع إيران عن مشروعها النووي، كما يحلم الحالمون في الدولة العبرية. لكن وعلى الرغم من كل ما يقال بهذا الشأن فإن الكثير من الخبراء الأمنيين والسياسيين في إسرائيل يضعون علامات استفهام كبيرة حول نجاعة هذا الخيار، فالعقوبات لا تدوم طويلا وإيران أثبتت قدرتها على تحمل تبعاتها.

الخيار الثاني، هو توجيه ضربات عسكرية إلى المنشآت النووية الإيرانية من قبل إسرائيل وحدها، أو بالمشاركة مع الولايات المتحدة وغيرها. وهنا يشير استراتيجيون إسرائيليون جديون إلى أن هذا الأمر في غاية الصعوبة، لأن إيران قامت بتوزيع مرافقها الذرية في مواقع كثيرة ومتعددة وأخفت معظمها تحت الأرض. وتستغل إسرائيل الترويج لـ«الخيار العسكري» للحصول على المزيد من الدعم الأمريكي تحت يافطة بناء قدرة عسكرية ضاربة رادعة لإيران. أمّا من الناحية العملية الواقعية فاحتمال الضربة الإسرائيلية بعيد واحتمال تحقيق الأهداف أبعد.

الخيار الثالث، هو خيار «مسكوت عنه» ولا تؤمن به سوى قلة من النخب السياسية والأمنية في إسرائيل، وهو التوصل إلى اتفاق شامل لجعل الشرق الأوسط منطقة منزوعة من السلاح النووي بما فيها إسرائيل نفسها. حاليا لا يطرح أحد هذا الخيار، ولا حتى من لهم مصلحة به وتحديدًا العرب، الذين لا يملكون سلاحا نوويا رادعا مثل إسرائيل، ولا مظلة تحميهم كما يحمي حلف «ناتو» دولة مثل تركيا.

ترفض إسرائيل بشدة أي حديث عن سلاحها النووي، الذي جرى تطويره ضد العرب أصلا، وكان موجودا قبل الثورة الإيرانية، وقبل أي ذرة حديث عن ذرة في إيران. وحتى لو وافقت إيران على شرق أوسط منزوع من أسلحة الدمار الشامل، فإسرائيل لن توافق لأن سلاحها الاستراتيجي موجه ضد أطراف أخرى بالدرجة نفسها وربما أكثر.

الخيار الرابع، هو خيار لا يجري الحديث عنه في العلن، وهو التسليم بإيران نووية وتركيز الجهود على مرحلة ما بعد ذلك. ويستند هذا الخيار إلى الرأي بأن إسرائيل غير قادرة على منع إيران من امتلاك سلاح نووي وعليها تدبير أمورها في مناخ أمني استراتيجي مختلف عما هو قائم حاليا، وعليه فهي تدرس خطوات عديدة منها:

1. القيام بحملة لـ«إقناع» إيران بأن هجوما صاروخيا مصيره الفشل لأنه سيواجه بصواريخ «حيتس» - سهم» المضادة للصواريخ، وعليه الأفضل لها عدم الإقدام على مثل هذه المغامرة.

2. الحصول على مظلة حماية دولية عبر الانضمام إلى «ناتو» وعبر إقامة حلف استراتيجي مع الولايات المتحدة، وبناء قوة ردع إسرائيلية تستند إلى القوة الذاتية، وإلى إعلان واضح بأن أي هجوم على إسرائيل سيكون الرد عليه من قبل القوة الضاربة للولايات المتحدة وحلف الأطلسي.
  3. التوصل إلى تفاهات مباشرة وغير مباشرة مع إيران، والاتفاق على «قوانين لعبة» مشتركة ومقبولة للطرفين لمنع تدهور غير مقصود نحو مواجهة نووية.
  4. إشهار امتلاك أسلحة نووية، ووقف سياسة «الضبابية» التي تتبعها إسرائيل منذ عشرات السنين.
  5. العمل مع الولايات المتحدة وغيرها لمنع إنتاج سلاح نووي في بلاد مثل مصر والسعودية وتركيا وسوريا والعراق.
  6. تقسيم العالم العربي بين دول تحت الحماية الإيرانية وأخرى تحت الحماية الإسرائيلية.
  7. العمل على تعزيز الردع الإسرائيلي المباشر عبر تطوير دراماتيكي في القدرات العسكرية الهجومية، وقد ظهرت بوادر ذلك في الميزانية العسكرية الجديدة، ورفع مستوى المنظومات الدفاعية، وضمان القدرة على «الضربة الثانية» سواء من البر أو عبر الغواصات المتطورة، التي حصلت عليها إسرائيل من ألمانيا.
- لقد بدأت إسرائيل التحضيرات لحصول إيران على سلاح نووي ويتزايد الإدراك بأن هذا هو الخيار الأرجح، وأنه لن يكون بإمكان إسرائيل منع هذا التطور، إلا بثمن لا تريد أن تدفعه وهو التخلي عن سلاحها النووي. أما من الناحية العربية فالمصلحة القومية العليا لكل الدول العربية هي منطقة شرق أوسط خالية من السلاح النووي، وأولا السلاح الإسرائيلي، الذي سيبقى تهديدا استراتيجيا حتى لحلفاء إسرائيل العرب.
- وإذ تستغل إسرائيل «بعبع» التهديد الإيراني لتوسيع تحالفاتها وزيادة نفوذها في العالم العربي، فإن التجاوب مع ذلك سيؤدي للمزيد من التوتر مع إيران، التي لا حاجة موضوعية لمعاداتها، ويمكن التفاهم معها في إطار إقليمي يشمل تركيا ويعزل إسرائيل.
- آن الأوان أن يتحرك العرب ويكفوا عن سياسة انتظار ما يفعل غيرهم، ولعل الأولوية هذه الأيام هي لمبادرة نزع السلاح النووي من المنطقة، وبداية من إسرائيل، التي هي وحدها تملك هذا السلاح حاليا. أي تباطؤ في المبادرة ستدفع ثمنه الباهظ الأجيال الحالية والقادمة. لم يعد مكان للصمت على الصمت العربي بشأن النووي الإسرائيلي.

موقع عربي 21، 2021/9/16

### ٣٨. مصر تسعى لترسيخ مكانتها وسيطاً لتسوية بعيدة الأمد بين "إسرائيل" وحماس

عاموس هرتيل

في تقاطع رمزي للتواريخ - ذكرى مرور 28 عاماً على توقيع اتفاقات أوسلو، وقبل وقت قليل من "يوم الغفران" - قام رئيس الحكومة، نفتالي بينت، أول من أمس، بزيارة إلى مصر للاجتماع بالرئيس عبد الفتاح السيسي. في شرم الشيخ حظي بينت باستقبال غير عادي. في البداية صدر بيان رسمي مصري بشأن الزيارة التي ظلت موضع غموض في إسرائيل في الأيام الأخيرة. بعده نُشرت صورة مشتركة للرئيسين وعلماً الدولتين خلفهما. واستمر الاجتماع بحد ذاته نحو 3 ساعات.

الرئيس السابق للحكومة، بنيامين نتنياهو، التقى السيسي 4 مرات، وعُقد بعض الاجتماعات في الأراضي المصرية، لكن أغلب المحادثات جرى سرّاً بطلب من الرئيس المصري. في العقد الأخير توثقت العلاقات بين البلدين على الرغم من أن القليل جرى بصورة علنية. السيسي ونتنياهو كانا يحترمان بعضهما كحليفين، ووسّعا التعاون الأمني والاستخباراتي بين الدولتين. كما قدمت مصر شكراً خاصاً لإسرائيل على المساعدة التي قدمتها لها في صيف 2013 من أجل إقناع أوباما بعدم فرض عقوبات واسعة على القاهرة على الرغم من أن السيسي وجنرالاته قاموا بانقلاب عسكري ضد حكومة محمد مرسي المنتخبة وحركة "الإخوان المسلمين".

يفتح بينت العلاقات مع مصر بصورة إيجابية. اللقاء العلني يخدم أيضاً مصالح السيسي في التوقيت الحالي. تسعى مصر لترسيخ مكانتها كوسيط من أجل التوصل إلى تسوية بعيدة الأمد بين إسرائيل و"حماس" في قطاع غزة، وربما تريد أيضاً أن تكون هي من يطلق مبادرة سياسية على صعيد القناة الفلسطينية-الإسرائيلية. في الخلفية توجد العلاقات المشحونة بين مصر والولايات المتحدة، وعدم ارتياح إدارة بايدن لانتهاكات النظام المصري لحقوق الإنسان. بالنسبة إلى الأميركيين، حكومة بينت-ليبيد موجودة في الجانب الإيجابي من المعادلة. إبراز علاقات مصر الجيدة مع القدس يمكن أن يساعد الرئيس المصري مع واشنطن.

ألقت أحداث أمنية بظلمها على الزيارة. وبوحي من فرار الأسرى الفلسطينيين من سجن جلبوع، هناك عودة إلى مظاهر العنف والهجمات في "المناطق". ففي تقاطع غوش عتسيون حاول فلسطيني طعن جندي إسرائيلي فأطلقت عليه النار وجرح واعتُقل. في القدس طعن فلسطيني يقيم بصورة غير قانونية تلميذي مدرسة دينية في داخل محل بالقرب من المحطة المركزية.

لكن الردود الإسرائيلية على إطلاق الصواريخ من غزة كانت مدروسة ومضبوطة نسبياً، وتراجعت الحكومة تدريجياً عن سياستها المعلنة بأنها سترد عسكرياً على أي بالون حارق يُطلق من القطاع. ضبط النفس مرتبط بالاتصالات بمصر. يجب على إسرائيل أولاً أن تثبت للسيسي أنها تعطي

مساعي وساطته فرصة. وإذا استنفدت ولم تؤد إلى وقف إطلاق نار أكثر ثباتاً، من المحتمل حينئذ حدوث تصعيد إضافي.

على ما يبدو المسؤول عن إطلاق الصواريخ فصائل فلسطينية مختلفة، بينها "الجهاد الإسلامي"، لكن من المعقول أن تكون الأمور جرت بموافقة "حماس"، إن لم يكن بتشجيع منها. فالحركة غير راضية عن التسوية التي فرضتها إسرائيل، أي إدخال ثلث المنحة القطرية الشهرية من دون دفع رواتب الموظفين في "حماس".

ما دامت مشكلة الثلث الأخير الذي يوازي 10 ملايين دولار لم تُحل، من المتوقع تساقط متقطع للصواريخ. تزيد "حماس" أيضاً التسريع في عمليات إعادة إعمار القطاع من خلال الالتفاف على المطلب الإسرائيلي حول حل مشكلة الأسرى والمفقودين. الفجوات بين الطرفين بشأن الصفقة لا تزال أكبر من أن تُحل في وقت قريب.

التصلب الذي تُظهره "حماس"، بالإضافة إلى تجدد إطلاق الصواريخ بعد نحو 4 أشهر من عملية "حارس الأسوار"، يزيدان في التوقعات المتشائمة في الجانب الإسرائيلي. في أوساط بينيت، وأيضاً في القيادة الأمنية، تُسمع أصوات تتوقع تصعيداً جديداً في القطاع في الفترة المقبلة. من المعقول الافتراض أنه ستبذل قبل ذلك مساعي وساطة مصرية من أجل تهدئة الأجواء.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/9/15

٣٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/9/16